

## البيداغوجي (المدرّب الرياضي)

تعرف العلاقة البيداغوجية بأنها مجموعة العلاقات والتفاعلات التي تنشأ بين البيداغوجي في إطار التدريب الرياضي (المدرّب الرياضي) مع الممارس للرياضة، في إطار هذه الوظيفة يكون قادرا على التواصل الجيد مع الرياضيين، كذلك له القدرة على خلق التواصل البناء الذي يكون بين الرياضيين فيما بينهم، وبين الرياضيين مع محيط تواجدهم، وبهذا فإن مواقف وتصرفات المدرّب قد تختلف تبعا لتنوع الظروف التي يكون موجودا فيها، وعلى حسب مستوى وصنف وسن الرياضيين الممارسين للرياضة (أطفال ، مراهقين، راشدين)، فالمدرّب الرياضي بطريقة أدائه للوظيفة البيداغوجية يمكن أن يكون مسيطر فهو يسير ويأخذ كل القرارات والمبادرات ولا يكشف عن أهدافه للممارسين، أو أن لا يكون مت دخلا فهو يأخذ موضع الحياد عن المجموعة فلا يتدخل ويقوم بإعطاء القليل من النصائح للرياضيين، وإما أن يكون ديموقراطي فهو يشجع ديناميكية المجموعة ويأخذ المبادرات الجيدة.

في الغالب يكون لدى مجموعة الأطفال والمراهقين القابلية على وضع الثقة الكاملة في المدرّب أو البيداغوجي عكس الراشدين وعليه فإن البيداغوجي أمام هذه الفئة يقوم بإقتراح وضعيات بسيطة وواضحة ويستعمل أشكال من الألعاب داخل المجموعة عن طريق إختيار هدف أو هدفين في كل حصة تدريبية ويقترح تمارينات مختلفة حول هذه الأهداف، تكون حلقة الوصل في ذلك طريقته البيداغوجية التي تقود إلى النجاح.

### 1- طبيعة دور البيداغوجي:

- هو الشخصية التي يقع على عاتقها القيام بالتخطيط والقيادة والتنفيذ للعملية التدريبية.
- يوجه الممارسين للرياضة خلال الحصة التدريبية.
- هو شخصية تربوية تؤثر تأثيرا مباشرا في التنمية الشاملة المتزنة للرياضي.
- له معارف وخصائص ومهارات وسمات محددة.

### 2- خصائص المدرّب الرياضي:

#### 2-1- الخصائص الشخصية:

- العطف واللين مع الرياضيين فلا يجب أن يكون قاسيا معهم ولا ضعيفا أمامهم

- يقض ومرتز بإحساس الرياضي
- الإتران الإنفعالي والصحة العقلية والتحكم في النفس
- متحرر من الأشياء التافهة والمخاوف من مواجهة الرياضيين
- له أسلوب خاص في تقبل النقد
- لا يوجد لديه خجل زائد
- معتدل أثناء الغضب
- له القدرة على التكيف السريع مع المواقف المتغيرة
- متحرر من العقد الدنيا والتعالى
- له القدرة على مواجهة الإحباط بثبات تام

## 2-2- المظهر الشخصي:

- يرتدي اللباس المناسب لكل المواقف.
- له الذوق في إختيار الملابس المناسبة
- له أسلوب خاص في المحافظة على أناقته
- له رباطة جأش وله هيبة وصرامة في عمله

## 2-3- القوام الجيد والحيوية:

- يتمتع بنشاط وحيوية والحماس والمرح ولديه طاقة إيجابية في عمله
- يتمتع باليقظة والانتباه والتركيز الذكاء والفطنة
- يتميز بالصدق والأمانة وجدير بالثقة والولاء
- الأمانة والاستقامة
- عادل في تعامله مع الآخرين ولا يميز بين الرياضيين
- منضبط في التزاماته ومحترم للوقت

## 2-4- قابلية التكيف:

- يتحمل المسؤولية ويساهم بفاعلية في أي موقف يلاقه
- سريع الفهم
- يتحدى المواقف الصعبة

- يتعاطف مع أحزان الآخرين
- يتقبل الظروف الغير ملائمة التي قد تلاقيه أثناء تأدية مهامه
- يجد الحلول السريعة عند أي موقف لا يلائم عمله

## 2-4- الكلام المفهوم والصوت المسموع:

- يتحدث بوضوح
- يتحدث بنبرات متغيرة
- يتحكم بصوته حسب عدد المجموعة
- له صوت يجذب الإنتباه يشعر بالكفاءة والثراء والإلمام

## 2-5- صفة القيادة:

- يستطيع فرض الاحترام الصرامة الانضباط
- يتمتع بثقة كبيرة في النفس
- منظم في عمله له القدرة على التخطيط والتنفيذ والتقييم والكفاءة في العمل
- له القدرة على التمكن على أي موقف يلاقه

## 2-6- الحياة الاجتماعية:

- يهتم بالآخرين
- يتميز بالإتساع في الإهتمامات
- يحسن إظهار مدى جديته أثناء التدريب و إختيار فترات المرح
- له القدرة على خلق جو من المرح والأخوة داخل الفريق

## 3-أسس العملية البيداغوجية للتدريب الرياضي:

تتميز المواقف التدريبية في اختصاص رياضي معين بأنها مرنة ولها طبيعة محسنة للأداء الرياضي وهي: مواقف خاصة الأداء العام التي تعمل على تأسيس قاعدة واسعة للتخصص الرياضي الممارس سواء كان فردي او جماعي هدفها تحسين العوامل البدنية النفسية والقدرات والإستعدادات الحركية. أما الشكل الثاني فتمثل في مواقف خاصة للأداء الخاص التي يتم بناءها من التمارين العامة ولها صبغة خاصة تعمل على تحسين مكونات ممارسة الألعاب الفردية والألعاب الجماعية.

أما الشكل الثالث فهي مواقف العاب المنافسة وهي تسمح بصقل مكونات الأداء المتعلم مظهرها معقد ومرتبطة بالإختصاص الرياضي<sup>(1)</sup>، وهي تشمل تدريجيا وفقا لتطور الأداء الرياضي على خصائص المنافسة. غير ان هذه المواقف وحدها غير كافية لتحقيق الأهداف البيداغوجية، بل يجب على المدرب او البيداغوجي ان يتدخل في توجيه هذه المواقف من خلال:

**3-1- إعطاء الأوامر:** وتكون واضحة موجزة بسيطة تعمل على التركيز على العناصر الأساسية للمواقف من أجل الفهم الجيد للرياضيين.

**3-2- تقديم النموذج التجريبي:** من خلال عرض النموذج التجريبي الذي يعطي سهولة لتشكيل الأهداف المراد تحقيقها يجب أن يكون صحيح الأداء لا خطأ فيه لأن الأداء الخاطئ للنموذج التجريبي يعطي صورة خاطئة للهدف المراد تحقيقه وتوجه الحركة إلى إتجاه خاطئ، كذلك عند إستعمال النموذج التجريبي يجب أن يؤخذ بعين الإعتبار لقدرات الرياضيين.

**3-3- التوجيه:** إن التوجيه عن طريق تغيير وضعيات تعلم او الاداء داخل محيط ممارسة الرياضي أو عن طريق الكلام تعمل على تسهيل قدرة اللاعب على الفهم الجيد وإدراك الحركات التي هو مطالب بإنجازها، غير أنه من المستحسن مناوبة الأداء بين الأداء الموجه والأداء الغير موجه.

**3-4- معرفة النتائج:** تمثل معرفة النتائج عنصرا مهما في عملية التعلم، فمن دون هذه المعرفة للنتائج لا يمكن للرياضي تعلم أداء معين بقدر ما إذا كان إكتسابه يتطلب مقارنة بين نتيجة يرغب فيها ونتيجة أخرى تحصل عليها، إن فعالية عملية التعلم وإجراءات التعليم تعتمد وإلى حد كبير على نوعية وأهمية معرفة هذه النتائج.

---

<sup>1</sup> - Jurgun Weinek : manuel d'entrainement, O.P.CIT.1993,P 19.